

لسان العرب

(زفن) الزَّفْنُ الرَّقْصُ زَفَنَ يَزْفِنُ زَفْنًا وهو شبيه بالرقص .

(* قوله وهو شبيه بالرقص بعد قوله الزَّفْنُ الرقص هكذا في الأصل) .

وفي حديث فاطمة عليها السلام أنها كانت تَزْفِنُ للحسن أي تُرَقِّصُهُ وَأَصْلُ الزَّفْنِ اللَّعِبُ والدَّفْعُ ومنه حديث عائشة Bها قَدِمَ وفدُ الحبشة فجعلوا يَزْفِنُونَ ويلعبون أي يرقصون ومنه حديث عبد الله بن عمرو إن الله أنزل الحق ليُذْهِبَ به الباطلَ ويُبْطِلَ به اللعبَ والزَّفْنُ والزَّمَمَّاراتِ والمَزَاهِرَ والكِنَاراتِ قال ابن الأثير ساق هذه الألفاظ سياقاً واحداً والزَّفْنُ والزَّفْنُ بلغة عُمان كلاهما طُلَّةٌ يتخذونها فوق سطوحهم تقيهم ومَدَّ البحرُ أي حَرَّه ونداه والزَّفْنُ عَسِيبٌ من عُسْبِ النخل يضم بعضه إلى بعض شبيه بالحصير المَرْمُولِ قيل هي لغة أَرْدِيَّةٍ والزَّيْفَنُ الشَّدِيدُ ورجل فيه إِرْزَفَنَّةٌ أي حركة ورجل إِرْزَفَنَّةٌ متحرِّكٌ مثل به سبويه وفسره السيرافي ورجل زِيْفَنٌ إذا كان شديداً خفيفاً وأنشد إذا رأيتَ كَيْدَ كَبَّابٍ زِيْفَنًا فادْعُ الذي منهم بعمرٍ يُكْنَى والكَيْدُ كَبُّ الشَّدِيدِ وقوس زِيْزَفُونٌ مُصَوَّنةٌ عند التحريك قال أُمِّية بن أبي عائذ مَطَارِيحُ بالوَعَثِ مَرَّ الحُشُورِ هاجَرْنَ رَمَمَاحَةً زِيْزَفُونًا .

(* قوله « مطاريح بالوعث إلخ » تقدم في مادة حشر ضبطه بغير ذلك وما هنا موافق لضبط نسخة من التكملة للصاغاني كتبت في حياته) قال ابن جنى هي في ظاهر الأمر فَيَفْعُولٌ من الزَّفْنِ لأنه ضربٌ من الحركة مع صوت وقد يجوز أن يكون زِيْزَفُونٌ رباعياً قريباً من لفظ الزَّفْنِ قال ابن بري ومثله في الوزن دِيْدَبُونٌ قال ووزنه فيعلول الياء زائدة النضر ناقة زَفُونٌ وزَبُونٌ وهي التي إذا دنا منها حالبها زَبَذَتْهُ برجلها وقد زَفَذَتْ وزَبَذَتْ وأَتَيْتُ فلاناً فزَفَذَنِي وزَبَذَنِي ويقال للرقص زَفَّانٌ وإِرْزَفَنَّةٌ اسم رجل عن كراع ورجل زِيْفَنٌ طويل وزِيْفَنٌ وزَوْفَنٌ اسمان